

**أثر المهارات التقنية ومدى رؤية أعضاء هيئة التدريس
لفاعلية أدوات التعلم الإلكتروني على استخدامهم الفعلي
لهذه الأدوات في جامعة الباحة**

حمادة السعدون*

أثر المهارات التقنية ومدى رؤية أعضاء هيئة التدريس لفاعلية أدوات التعلم الإلكتروني على استخدامهم الفعلي لهذه الأدوات في جامعة الباحة

التعلم الإلكتروني كان من الضروري تحديد العوامل التي تؤدي إلى الاستخدام الفاعل لهذه التقنيات في التعليم. فهذه التقنيات والأدوات هي إحدى اللبنة الهامة للتعلم الإلكتروني التي لا تغيب دوراً مهماً في تقديم وطرح المواد التعليمية فحسب بل وأيضاً في تيسير التعلم وتسهيله. فالمميزات التي تقدمها التقنية تساهم في إعطاء المتعلم دوراً إيجابياً في بناء تعليمه [2,3,4].

هذا التوجه السائد حالياً للجامعات السعودية نحو التعلم الإلكتروني يدفع الجامعات إلى معرفة العوامل التي تقود إلى نجاح وتعزيز التعلم الإلكتروني. ولأن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات هم من يقوم بتفعيل هذا التوجه وهم المسؤولون عن نجاحه أو عدمه فإن معرفة العوامل التي تؤدي إلى استخدامهم لمثل هذا النوع من التعليم أمر في غاية الأهمية. ومن ضمن هذه الجامعات جامعة الباحة التي تسعى نحو تطبيق التعلم الإلكتروني سعياً حثيثاً وجاداً.

التعلم الإلكتروني:

ويمكن تعريف التعلم الإلكتروني على أنه التعلم الذي يظهر عن بعد ويعتمد على استخدام الحاسوب والتقنيات -عادة الإنترنت- ويمكن المتعلمين من التعلم في أماكنهم دون الحاجة إلى الانتقال إلى مكان الدراسة [5]. كما يمكن تعريفه بأنه التعليم الذي يتم إيصال المحتوى التعليمي فيه من خلال الإنترنت [6] فهو نوع من التعلم عن بعد والذي ينفصل فيه المتعلم والمعلم زمانياً ومكانياً [7].

والتعلم الإلكتروني قد يحدث ضمن عدة أشكال، حيث يمكن تعريف ثلاث طرق أساسية منها معتمدة على طريقة حدوث

المخلص_ هدفت الدراسة الحالية إلى اختبار مدى تأثير عاملي المهارات التقنية ورؤية أعضاء هيئة التدريس لفاعلية استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في التعليم على استخدامهم لهذه الأدوات في تدريسهم بكلية التربية بجامعة الباحة من خلال استخدام المنهج الوصفي والمنهج الارتباطي. إذ طبقت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الباحة والبالغ عددهم (33) عضو هيئة تدريس، وقد وجدت الدراسة أن 60% من التفاوت في استخدام أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة لأدوات التعلم الإلكتروني يمكن تفسيره من خلال معرفة مهاراتهم التقنية ومن خلال مدى رؤيتهم لفاعلية استخدام هذه الأدوات في التعليم ولهذا أوصت الدراسة بتكثيف الدورات التدريبية التي تركز على كيفية استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي.

الكلمات المفتاحية: مؤسسات التعليم العالي، دمج التقنية بالتعليم، التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس.

1. المقدمة

في العقود الأخيرة سارعت كثير من الجامعات المحلية إلى تقديم التعلم الإلكتروني ودفع عجلته في المملكة العربية السعودية. خاصة بعد تنظيم لائحة التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة والتي جاءت استجابة للحراك والتطور الذي حدث في هذا النوع من التعليم حيث انتشرت المواقع التي تقدم خدمات تعليمية عن طريق شبكة الإنترنت وتتيح التواصل بين الدارسين وغيرها من الخدمات التي مهدت لظهور هذا النوع من التعليم [1].

ومع هذا التوجه السائد في جامعات المملكة العربية السعودية والذي لا يتم إلا من خلال استخدام تقنيات وأدوات

التفاعل والتواصل بين المتعلمين والمعلمين، وهي كالتالي:

1. التعليم المتزامن وهو الذي يتواصل فيه المتعلمين مع المعلمين في نفس الوقت.
2. التعليم الموجه ذاتياً وفيه يتفاعل الطالب مع المحتوى التعليمي الذي يتم إيصاله من خلال الإنترنت.
3. التعليم غير المتزامن ويتم فيه التفاعل بين المعلمين والمتعلمين في أوقات مختلفة مثلاً بواسطة ترك رسائل يمكن الرد عليها بعد عدة ساعات [5].

وقد لعبت التقنية دوراً كبيراً في تطوير وانتشار التعلم الإلكتروني، ويمكن تصنيف خمسة أنواع من الوسائط التقنية التي تستخدم في توصيل التعليم عبر الإنترنت وهي الطباعة والصور الثابتة والصوت والفيديو والوسائط المتعددة [8].

ولكي يتم استخدام هذه التقنيات بشكل فعال فإنه لا بد من تحديد العوامل التي تؤدي إلى استخدام أعضاء هيئة التدريس لهذه التقنيات في تدريسهم بطريقة فعالة. وقد ركزت هذه الدراسة على عاملي المهارات التقنية لأعضاء هيئة التدريس ومدى رؤيتهم لفعالية استخدام هذه الأدوات في التعليم لأنها من أكثر العوامل التي أشارت الدراسات إلى أهميتها [9,10,11].

أدوات التعلم الإلكتروني:

ويقصد بها في هذا البحث التطبيقات والبرامج والمواقع التي يمكن للمستخدم الوصول إليها وقراءتها والإضافة إليه والتفاعل مع أفراد آخرين وسيقتصر هذا البحث على أكثرها شيوعاً واستخداماً، وهي على النحو التالي:

الويكي Wiki وهي أداة تمكن المستخدمين من العمل في مجموعات لبناء محتوى بخصوص موضوع معين وإذا استخدمت في المجال التعليمي فهي أداة تشجع على العمل الجماعي وتسهل المشاركة بين المتعلمين وتبادل الأفكار والآراء كما تمكن المعلم من متابعة الإضافات التي قام بها كل متعلم على حده.

وقد وجدت الدراسات أن استخدام الويكي في التعليم يسهم في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب ويساعدهم على رؤية وجهات النظر المختلفة ويديروهم على التعامل معها [12].

المدونة Blog وهي أداة تستخدم كمذكرات شخصية تتيح للفرد التعبير عن آرائه وأفكاره والكتابة حول مواضيع يختارها مع إتاحة الفرصة للآخرين لقراءتها والتعليق عليها وتتيح إضافة أنواع متعددة من البيانات كالصور والأصوات والفيديو والروابط. ويمكن استخدام المدونة في التعليم لنشر المحتوى التعليمي. ومن فوائد استخدامها في التعليم أنها تحث الطلاب على التفكير الناقد قبل الكتابة لأن كتاباتهم سيتم قراءتها والتعليق عليها من قبل زملائهم وتدعم مهارة الكتابة ومهارات التواصل الإلكتروني بين الطلاب وتقبل وجهات النظر المختلفة والنظر للأفكار بطريقة واعية [13].

الفيديو والوسائط المتعددة والذي يعتبر مجالاً حيويًا مهمًا في التعليم التقليدي والإلكتروني لما يقوم به من تسهيل توصيل التعليم بطريقة ميسرة تتناسب مختلف أنماط المتعلمين كما يساعد على تطوير مهارات المتعلمين التقنية ويزيد من الدافعية للتعلم. ويؤكد Shere & Shea [14] ان استخدام الفيديو في التعليم الجامعي سواء في التعليم التقليدي أو الإلكتروني سوف يقدم فرص غير محدودة لإثراء المحاضرات والواجبات وحتى الاختبارات كما سيساعد على تطوير المهارات التقنية للطلاب.

الشبكات الاجتماعية والتي تمكن المستخدمين من إنشاء ملف شخصي ومشاركة الكثير من المعلومات مع دائرة من المستخدمين الآخرين الذين يختارهم كل مستخدم. يمكن أن تستخدم الشبكات الاجتماعية في التعليم لتوسيع دائرة زمن المحاضرة والوصول إلى الطلاب خارج وقت ومكان الدراسة لمشاركة التعلم كما تساعد على الالتقاء بخبراء في تخصصات مختلفة وتمكن الطلاب من الاستفادة من آرائهم وأفكارهم وخبراتهم في المجال [15].

فاعلية استخدام أدوات التعلم الإلكتروني:

إن استخدام التقنيات وأدوات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية طورت وحسنت من التعليم بطرق عدة مثلاً توسعت طرق الاتصالات بين المعلم والمتعلم وسمحت بزيادة عدد المتعلمين خارج نطاق غرف الدراسة ومكنت من التعلم التعاوني،

التواصل التي توفرها الجامعة. وقد قسم لي وهيرومي [23] هذه المهارات إلى ستة أقسام: (1) مهارات التفاعل مع الطلبة، (2) مهارات الإدارة الصفية، (3) مهارات تصميم التعليم، (4) مهارات تقنية، (5) مهارات تطبيق المعارف (6) مهارات العمل الجماعي.

كما ذكر تيرنر [24] عشرين مهارة من مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب أن يمتلكها كل معلم، وقد تضمنت المهارات الأساسية لاستخدام الكمبيوتر مثل إدارة الملفات وتحميل البرامج والتطبيقات، كما شملت مهارات استخدام التطبيقات الأساسية مثل التطبيقات المكتبية كمعالجات النصوص وبرنامج تصميم العروض والجدول الإلكتروني وقواعد البيانات وأيضاً مهارات الإنترنت كاستخدام المتصفحات وتصميم صفحات الويب وإدارة البريد الإلكتروني، ومهارات استخدام تقنيات أخرى مثل الماسح الضوئي والكاميرا الرقمية ومهارة استخدام أنظمة الإدارة الصفية مثل البلاكبورد Blackboard ومهارات أخلاقيات استخدام الإنترنت كمعرفة الحقوق الفكرية وأمن المعلومات.

ووجد ويليام [25] أن المهارات الأساسية للتقنية ومهارات استخدام البرامج والتطبيقات ومهارات استخدام الوسائط المتعددة هي المهارات التقنية الأساسية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات. أما سالتر وهانسن [26] فقد صنفا المهارات اللازمة للمعلمين والمربين الذي يمارسون التعلم الإلكتروني كالتالي: (1) مهارات تواصل غير متزامن باستخدام الكمبيوتر والإنترنت كمهارات التعامل مع البريد الإلكتروني ومنتديات النقاش (2) ومهارات تواصل متزامن باستخدام الكمبيوتر والإنترنت مثل مهارات استخدام المحادثة ومهارات استخدام مؤتمرات الفيديو (3) التقييم الإلكتروني (4) مهارات خاصة باستخدام مصادر التعليم (5) مهارات التوثيق (6) مهارات استخدام الوسائط المتعددة.

2. الدراسات السابقة

أجريت العديد من الدراسات التي حاولت تحديد العوامل المؤدية

وتعدد المهام، الوصول السريع إلى المعلومات، والوصول العشوائي للمعلومات وبذلك تكون قد قدمت تعليماً مرناً يتيح للطلاب التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة المناسبة له [16]. لاسيما أن كثير من الدراسات تؤكد أن الغالبية العظمى من الطلاب مؤهلين لمثل هذا النوع من التعلم ولديهم القابلية للاستفادة من مرونته حيث أنهم يستخدمون شبكة الإنترنت والأجهزة الرقمية الشخصية مثل الهواتف المحمولة الذكية والشبكات الاجتماعية [17,18,19].

وقد وردت مميزات عديدة للتعليم الإلكتروني مثل المرونة وإمكانية الوصول له وتوفير المال والوقت بالنسبة للطلاب أما مميزاته لعضو هيئة التدريس فتزيد على تلك المميزات بسهولة التعديل [2] كما أنه يسهم في تطوير مهارات متعددة للطلاب ولأعضاء هيئة التدريس كمهارات استخدام الكمبيوتر والإنترنت والبحث والقراءة والكتابة والتواصل [4]. أيضاً يسهم التعلم الإلكتروني في تطوير مهارات التواصل الاجتماعي بين المتعلمين، وضمن هذا الإطار يؤكد بجورنر [3] أن التعلم الإلكتروني يتيح المجال للطلاب للحديث مع مجموعات متعددة ومختلفة من الطلاب ويتجاوب معهم رغم اختلاف وجهات نظرهم ويشارك في المناقشة وتبادل الأفكار من خلال الكتابة كوسيلة للتواصل.

مهارات التدريس الإلكتروني:

إن استخدام هذه التقنيات في التعليم يحتاج إلى مهارات تربوية مختلفة عن المهارات المطلوبة في طريقة التدريس العادية [20] فمهارة استخدام الحاسب والإنترنت مثلاً أصبحت من المهارات اللازمة للمعلمين الذين يمارسون التعلم الإلكتروني [21]. وهذه المهارات تتمثل في القدرة على التعامل مع التقنية وفهم نقاط قوة وضعف التقنية ومهارة استخدام التقنية للتواصل مع المتعلمين بفعالية [22].

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تحاول تعريف وتحديد المهارات الضرورية لأعضاء هيئة التدريس والتي تمكنهم من التدريس الإلكتروني والتواصل مع طلابهم من خلال أوعية

التعلم الإلكتروني في التعليم.

وعليه تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

أ. أسئلة الدراسة

ما مدى تأثير عاملي المهارات التقنية ومدى رؤية أعضاء هيئة التدريس لفاعلية استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في التعليم على استخدامهم الفعلي لهذه الأدوات في تدريسهم بكلية التربية بجامعة الباحة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- ما المهارات التقنية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الباحة؟
- ما مدى رؤية هيئة التدريس لفاعلية استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في التعليم؟
- ما هو واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لأدوات التعلم الإلكتروني؟

ب. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة المهارات التقنية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الباحة وواقع استخدامهم لأدوات التعلم الإلكتروني ومدى رؤيتهم لفاعلية استخدام هذه الأدوات في التعليم ومن ثم الاجابة على سؤال الدراسة الرئيسي وهو ما مدى تأثير عاملي المهارات التقنية ومدى رؤية أعضاء هيئة التدريس لفاعلية استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في التعليم على استخدامهم الفعلي لهذه الأدوات في تدريسهم بكلية التربية بجامعة الباحة؟

ج. أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من أهمية تحديد العوامل التي تؤدي إلى نجاح التعلم الإلكتروني من خلال الاستخدام الأمثل لأدواته من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الباحة. فقد سعت جامعة الباحة إلى توفير البنية التحتية لتعزيز وتسهيل تفعيل التقنيات في التعليم وتوفير بيئة بنائية للتعلم يسهم فيها الطالب في بناء تعلمه ويلغي حواجز الزمان والمكان للتعلم. كما أن معرفة قدرات أعضاء هيئة التدريس التقنية وواقع استخدامهم للتقنيات يسهل تحديد الاحتياجات التدريبية وتساعد

إلى استخدام أعضاء هيئة التدريس لأدوات التعليم الإلكتروني ولقد كان مدى رؤية أعضاء هيئة التدريس لفاعلية هذا الاستخدام ومدى رؤيتهم لما تحققه هذه الأدوات من فوائد كان من العوامل المؤثرة التي أدت إلى توجيه سلوكهم لاستخدام وتفعيل هذه الأدوات في التعليم [11].

أيجيان وهارتشورني [9] درسوا العوامل التي تقود الأشخاص الى استخدام التقنيات ووجدوا ان توجهات الاشخاص تجاه التقنية ومدى رؤيتهم لفائدة هذه التقنية وكذلك الاتجاه السائد في البيئة المحيطة من حولهم هي ما تؤثر على الاشخاص وتدفعهم لاستخدامها.

قو وستيفنز [10] أيضاً درسوا العوامل التي تدفع لاستخدام الويكي في التعليم ووجدوا أن الخبرة السابقة للأشخاص في استخدام التقنية ومدى رؤيتهم لأهميتها وفائدتها ومدى رؤيتهم لسهولة استخدامها والوصول إليها هو ما يدفعهم لاستخدامها في مجالات التعليم.

دوفيدي وآخرون [11] درسوا العوامل التي تؤدي الى استخدام الناس لأدوات الويب والتقنيات معتمدين على نظرية قبول التقنية Technology Acceptance Model ووجدوا أن مدى رؤية الاشخاص لأهمية وفائدة هذه الأدوات ومدى سهولتها كانا عاملين مؤثرين يدفعان إلى استخدام أدوات الويب والتقنيات.

3. مشكلة الدراسة

لقد بات من الضروري للجامعات التي وضعت في خطتها طرح مقررات إلكترونية ومنها جامعة الباحة أن تحدد العوامل التي تؤدي إلى تحقيق التعلم الإلكتروني وتفعيل استخدام أدواته من قبل أعضاء هيئة التدريس، فهم اللبنة الأساسية في دفع عجلة التقدم في مجال التعلم الإلكتروني. ولأن الأدبيات الأجنبية في هذا المجال كشفت عن عدد من العوامل المؤدية إلى تحقيق ذلك الهدف، فإن البحث الحالي يسعى إلى اختبار أكثر هذه العوامل فاعلية للكشف عن مدى تأثيرهم على استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الباحة: وهما أثر المهارات التقنية ورؤية أعضاء هيئة التدريس لفاعلية استخدام أدوات

لها مقياس ليكرت الثلاثي.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لقياس الواقع الحالي لمتغيري المهارات التقنية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الباحة ومدى رؤيتهم لفاعلية استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في التعليم. كما استخدم الباحث المنهج الارتباطي من خلال استخدام هذين المتغيرين لاختبار مدى إمكانية التنبؤ باستخدام أعضاء هيئة التدريس لهذه الأدوات في تدريسهم.

ب. عينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس الذكور بكلية التربية بجامعة الباحة والبالغ عددهم 110 حسب الموقع الإلكتروني لجامعة الباحة والمسترجع بتاريخ 10-3-1435 من مختلف تخصصات كلية التربية.

أما العينة فقد كانت عينة غرضية شملت الأعضاء الذين تطوعوا للإجابة على الاستبانة التي تم إرسالها إلكترونياً لجميع أعضاء هيئة التدريس الذكور بكلية التربية، والذين بلغ عددهم 33 عضواً من أصل 110 عضو هيئة تدريس في كلية التربية.

ج. أداة الدراسة

تم استخدام الاستبانة الإلكترونية لجمع بيانات كمية وقد شملت على 4 أجزاء (1) بيانات ديموغرافية لتحديد سنوات الخبرة والتخصص والدرجة العلمية للمشاركين في الدراسة (2) بيانات حول المهارات التقنية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة وقد اشتمل هذا الجزء على سبعة أسئلة تم استخدام مقياس ليكرت الرباعي لقياسها (3) بيانات حول الاستخدام الحالي للمشاركين للتقنيات في تدريسهم وأستخدم لها مقياس ليكرت الثلاثي (4) بيانات حول مدى رؤية أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة لمدى فعالية استخدام أدوات التعلم الإلكتروني واشتملت على 6 أسئلة وأستخدم لها مقياس ليكرت الرباعي.

القائمين على التعلم الإلكتروني في جامعة الباحة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة للوصول إلى الاستخدام المأمول للتقنيات وأدوات التعلم الإلكتروني من خلال طرح البرامج التدريبية أو التثقيفية المناسبة.

د. محددات الدراسة

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة في المقر الرئيسي للجامعة في العقيق.
الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي 1435-1436.

الحدود بشرية: اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس الذكور فقط بجامعة الباحة.

الحدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على تقصي اثر عاملين فقط على استخدام أعضاء هيئة التدريس لأدوات التعليم الإلكتروني وهما المهارات التقنية ومدى رؤية أعضاء هيئة التدريس لأهمية هذه الأدوات في التعليم.

هـ. التعريفات الإجرائية

المهارات التقنية لأعضاء هيئة التدريس: وتعني في هذه الدراسة الدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس المشارك في الدراسة على المحور الثاني من اداة الدراسة (الاستبانة) والتي تشمل على سبعة أسئلة تم استخدام مقياس ليكرت الرباعي لقياسها مدى رؤية أعضاء هيئة التدريس لفاعلية أدوات التعلم الإلكتروني: وتشير إلى اعتقاد أعضاء هيئة التدريس بأن استخدام أدوات التعلم الإلكتروني سيحسن عملية التعلم وتعني في هذه الدراسة الدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس المشارك في الدراسة على المحور الرابع من محاور اداة الدراسة (الاستبانة) والتي تشمل على 6 اسئلة وأستخدم لها مقياس ليكرت الرباعي.

استخدام أعضاء هيئة التدريس الفعلي لأدوات التعليم الإلكتروني: وتشير في هذه الدراسة الى الدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس المشارك في الدراسة في المحور الثالث من محاور الاستبانة والتي تشمل على 6 محاور وأستخدم

صدق الأداة وثباتها:

كما تم استخدام مقياس Cronbach's Alpha لقياس

الثبات الداخلي لكل محور من المحاور الثلاثة (المهارات التقنية لأعضاء هيئة التدريس ومدى رؤيتهم لفاعلية استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في التعليم واستخدامهم الحالي لهذه الأدوات) جدول رقم (1) يبين قيم Cronbach's Alpha لكل محور.

وللتأكد من مصداقية الأداة فقد تم تحكيمها من قبل ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس في جامعات المملكة. كما تم تجريبيها على عينة قصدية من كلية الحاسب في جامعة الباحة للتأكد من وضوح مفرداتها، وبناء على النتائج تم تعديل الاستبانة.

جدول 1

قيم Cronbach's Alpha لكل محور من محاور الاستبانة

م	محاور الاستبانة	عدد الاسئلة	Cronbach's Alpha	المتوسط
1	المهارات التقنية التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس	7	0.7	2.3
2	مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس الحالي لأدوات التعلم الإلكتروني في تدريسهم	6	0.8	0.7
3	مدى رؤية أعضاء هيئة التدريس لفاعلية استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في التعليم	5	0.9	3.5

نتائج البيانات الديموجرافية:

بجامعة الباحة من حيث التخصص وسنوات الخبرة والدرجة

تفاوتت تخصصات المشاركين لتشمل 11 تخصصاً. جدول رقم العلمية.

(2) يبين عدد المشاركين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية

جدول 2

خصائص عينة الدراسة (ك = 33)

الدرجة العلمية	عدد المشاركين حسب الدرجة العلمية ونسبتهم	عدد سنوات الخبرة	عدد المشاركين	التخصص
معيد	4	أقل من 5 سنوات	3	2 تربية فنية، 1 تربية خاصة
محاضر	7 (12%)	من 6 إلى 10 سنوات	1	تربية فنية
	7 (21%)	من 6 إلى 10 سنوات	5	لغة عربية- ثقافة اسلامية- تربية فنية - دراسات قرآنية - تربية خاصة
أستاذ مساعد	12	15 سنة فأكثر	2	2 تربية فنية
	12 (36%)	أقل من 5 سنوات	2	تربية خاصة - لغة عربية
	7 (36%)	من 10 إلى 15 سنة	7	2 مناهج - لغة عربية - تقنيات تعليم - 2 توجيه وارشاد- ثقافة اسلامية
أستاذ مشارك	10	15 سنة فأكثر	3	علم نفس- ثقافة اسلامية - تربية فنية
	10 (30%)	من 6 إلى 10 سنوات	2	مناهج- تقنيات تعليم
	4 (30%)	من 10 إلى 15 سنة	4	مناهج- اصول تربية- علم نفس - تقنيات تعليم
	4	15 سنة فأكثر	4	2 تقنيات تعليم - اصول تربوية - مناهج

5. النتائج

المهارات التقنية التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس والذي يشكل

المتغير المستقل الأول تم استخدام سبعة أسئلة لقياس هذا

المتغير كما هو موضح في الجدول التالي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما المهارات التقنية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الباحة؟

وللإجابة على السؤال الفرعي الأول والذي يهدف الى معرفة

جدول 3

توزيع المشاركين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة حسب مهاراتهم التقنية (ك = 33)

م	المهارة	ليس لدي خبرة	مبتدئ	متوسط	متقدم	المتوسط	الانحراف المعياري
1	مهارة استخدام برامج الأوفيس	0	0	7	26	2.8	0.4
				(%21)	(%79)		
2	مهارة استخدام متصفح الإنترنت	0	0	9	24	2.8	0.4
				(%27)	(%73)		
3	مهارة استخدام محركات البحث	0	0	11	22	2.6	0.4
				(%33)	(%66)		
4	مهارة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	1	4	11	17	2.3	0.7
		(%3)	(%12)	(%33)	(%51)		
5	مهارة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية	0	7	9	18	2.3	0.6
			(%21)	(%24)	(%54)		
6	مهارة استخدام أنظمة إدارة التعلم	7	5	13	8	1.6	1
		(%21)	(%15)	(%40)	(%24)		
7	مهارة استخدام أنظمة التخزين السحابي	11	6	8	8	1.3	1.1
		(%33)	(%18)	(%24)	(%24)		

متصفحات الإنترنت كقوقل كروم ومهارة استخدام محركات البحث مثل قوقل وياهو. بينما يمتلك 64% منهم مهارات استخدام أنظمة الإدارة الصفية. غالبيتهم (87 إلى 84%) يمتلكون مهارات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والشبكات الاجتماعية. ونصفهم تقريباً (48%) يمتلكون مهارات التخزين السحابي.

يلاحظ من الجدول السابق أن متوسط هذا المتغير 2.3 من أصل 3 مما يشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس المشاركين بالدراسة يمتلكون المهارات اللازمة لاستخدام أدوات التعلم الإلكتروني. ويشير الجدول إلى أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يمتلكون المهارات التقنية: جميعهم (100%) يمتلكون مهارات استخدام برامج الأوفيس مثل معالجات النصوص وتصميم العروض والجدول الإلكتروني وقواعد البيانات ومهارة استخدام

جدول 4

توزيع المشاركين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة حسب رؤيتهم لفعالية استخدامهم أدوات التعلم الإلكتروني في التعليم (ك = 33)

م	العبارة	اوافق بشدة	اوافق	لا اوافق	لا اوافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	استخدام التقنيات في التعليم سيحسن من ادائي في التدريس	20	13	0	0	3.6	0.49
		(%62)	(%38)				
2	استخدام التقنيات في التعليم يدعم التعليم التعاوني	16	17	0	0	3.5	0.5
		(%48)	(%52)				
3	استخدام التقنيات في التعليم يؤهل الطالب للتعلم الذاتي	18	13	2	0	3.5	0.59
		(%55)	(%38)	(%6)			
4	استخدام التقنيات في التعليم يلائم الانماط المختلفة للطلاب	18	13	2	0	3.5	0.59
		(%58)	(%38)	(%4)			
5	استخدام التقنيات سيلبي احتياجات الطلاب في هذا العصر	20	13	0	0	3.6	0.59
		(%62)	(%38)				

استخدام خمسة أسئلة لقياس هذا المتغير وقد بلغ متوسط هذا المتغير 3.5 من أصل 4 مما يشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس المشاركين بالدراسة يرون فاعلية استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في التعليم.

مدى رؤية أعضاء هيئة التدريس لفاعلية استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في التعليم.

للإجابة على السؤال الفرعي الثاني والذي يهدف الى معرفة مدى رؤية اعضاء هيئة التدريس لفاعلية استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في التعليم والذي يشكل المتغير المستقل الثاني تم

جدول 5

توزيع المشاركين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة حسب استخدامهم لأدوات التعلم الإلكتروني (ك = 33)

م	الأداة	دائما	أحيانا	أبدا	المتوسط	الانحراف المعياري
1	مدونة Blog	0	12 (36%)	21 (64%)	0.7	0.5
2	ويكي Wiki	4 (12%)	11 (33%)	18 (55%)	0.56	0.7
3	فيديو وصور	12 (36%)	16 (47%)	5 (15%)	1.1	0.7
4	مواقع على الويب	12 (36%)	10 (30%)	11 (33%)	1.2	0.8
5	منتديات نقاش	4 (12%)	18 (55%)	11 (33%)	0.8	0.6
6	اختبارات إلكترونية	4 (12%)	17 (51%)	12 (36%)	0.8	0.7

استخدامهم الفعلي لهذه الأدوات في تدريسهم بكلية التربية بجامعة الباحة؟

الاستخدام الحالي لأعضاء هيئة التدريس لأدوات التعلم الإلكتروني.

للإجابة على سؤال البحث الرئيس تم إجراء اختبار تحليل الانحدار Regression للكشف عن مدى تأثير عاملي المهارات التقنية ومدى رؤية أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الباحة لفاعلية استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في التعليم على استخدامهم الحالي لهذه الأدوات.

للإجابة على السؤال الفرعي الثالث والذي يهدف الى معرفة الاستخدام الفعلي الحالي لأعضاء هيئة التدريس لأدوات التعليم الإلكتروني والذي يشكل المتغير التابع في الدراسة تم استخدام ستة أسئلة مع مقياس ليكرت الثلاثي لقياس هذا المتغير وقد بلغ متوسط هذا المتغير 0.7 من أصل 2 مما يشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس المشاركين بالدراسة لا يستخدمون غالبية أدوات التعلم الإلكتروني حالياً في تدريسهم.. ويشير الجدول إلى أن استخدام الفيديو ومواقع الويب كان الأكثر استخداماً (من 66 إلى 83%) من قبل أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة في تدريسهم. بينما كان استخدام الويكي هو الأقل (من 36 إلى 45%) بينما كان استخدام الاختبارات الإلكترونية ومنتديات النقاش في المنتصف (63 إلى 67%).

وكانت نتيجة اختبار الانحدار دالة إحصائياً وهذا يعني أنه يمكن تفسير ما مقداره 60% من التفاوت في استخدام أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة لأدوات التعلم الإلكتروني من خلال معرفة مهاراتهم التقنية ومن خلال مدى رؤيتهم لفاعلية استخدام هذه الأدوات في التعليم. وقد كان المتغير الأول وهو المهارات التقنية التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس دال إحصائياً مما يعني أن المهارات التقنية تقود إلى استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في التدريس، في حين كان المتغير الثاني وهو مدى رؤية فاعلية استخدام أدوات التعلم

أثر عاملي المهارات التقنية ومدى رؤية أعضاء هيئة التدريس لفاعلية استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في التعليم على

الإلكتروني في التعليم غير دال إحصائي وهذا يعني أن مدى رؤية فعالية استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في التعليم وحده ليس كافياً ليقود أعضاء هيئة التدريس إلى استخدامها.

جدول 6

ملخص نموذج تحليل الانحدار

نموذج	R قيمة	R Square قيمة	Adjusted R Square قيمة	Std. Error of the Estimate		
1	.808 ^a	.653	.630	.33238		
	Model	Unstandardized Coefficients	Standardized Coefficients	t	Sig.	
		B	Beta			
1	ثابت	-.827		-3.092	.004	
	المهارات	.711	.801	6.612	.000	
	الاعتقاد بالأهمية	.010	.015	.125	.901	

a. المتغير التابع هو الاستخدام

سهولتها.

6. مناقشة النتائج

هدفت الدراسة الحالية إلى اختبار مدى تأثير عاملي المهارات التقنية ورؤية أعضاء هيئة التدريس لفعالية استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في التعليم على استخدامهم الفعلي لهذه الأدوات في تدريسهم بكلية التربية بجامعة الباحة وقد وجدت النتائج أن 60% من التفاوت في استخدام أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة لأدوات التعلم الإلكتروني يمكن تفسيره من خلال معرفة مهاراتهم التقنية ومن خلال مدى رؤيتهم لفعالية استخدام هذه الأدوات في التعليم، ولقد كان عامل المهارات دال إحصائياً في حين أن عامل الاعتقاد بالأهمية لم يكن كذلك. ويمكن تفسير ذلك بأن اعتقاد الأشخاص بأهمية هذه الأدوات وحده ليس كافياً لهم لكي يقدموا على استخدامها في التعليم، بينما استخدامهم لها وإدراكهم لمدى سهولة التعامل معها وإنها لا تشكل عبء في التدريس كما يعتقد البعض يعتبر عاملاً قوياً لحث الأشخاص على استخدام هذه الأدوات في التعليم.

وهذا يتوافق مع ما وجدته قووستيفنز [10] حيث وجد أن العوامل التي تدفع لاستخدام الويكي في التعليم هي الخبرة السابقة للأشخاص في استخدام التقنية ومدى رؤيتهم لأهميتها وفائدتها ومدى رؤيتهم لسهولة استخدامها والوصول إليها وكذلك تتوافق النتائج مع دراسة دوفيدي وآخرون [11] الذين توصلوا إلى أن العوامل التي تؤدي إلى استخدام الناس لأدوات الويب هي مدى رؤية الأشخاص لأهمية وفائدة هذه الأدوات ومدى

7. التوصيات

نسبة التفاوت في استخدام أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة لأدوات التعلم الإلكتروني والتي يمكن أن يتم تفسيرها بعامل الاستخدام ومدى رؤية أهمية هذه الأدوات وهي 60% تعتبر نسبة عالية وتفيد المسؤولين وأصحاب القرار المعنيين بتفعيل استخدام أدوات التعلم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس من خلال اتخاذ القرارات المناسبة وعليه توصي الدراسة بما يلي:

- زيادة توعية أعضاء هيئة التدريس بفاعلية استخدام أدوات التعليم الإلكتروني وحده ليس كافياً لحثهم على استخدامها ولذلك يجب تقديم ورش عمل ودورات تدريبية تمكنهم من استخدامها فعلياً.
- إعادة إجراء الدراسة على مستوى أعضاء هيئة التدريس في جامعات المملكة لإمكانية تعميم النتائج.
- إعادة إجراء الدراسة على مستوى الإناث في جامعة الباحة ومقارنة النتائج بنتائج الدراسة الحالية.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] حالة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، (2013). تقرير صادر عن وزارة التعليم العالي متاح على الرابط <https://www.moe.gov.sa/ar/Ministry/Deputy-Ministry-for-Planning-and-Information->

- [10] Guo, Z. & Stevens, K. J. (2011). Factors influencing perceived usefulness of wikis for group collaborative learning by first year students. *Australasian Journal of Educational Technology*, 27(2), 221-242.
- [11] Dwivedi, Y., Williams, M., Ramdani, B., Niranjana, S., & Weerakkody, V., (2011). Understanding factors for successful adoption of Web 2.0 applications. *ECIS 2011 Proceedings*. Paper 263.
- [12] Wheeler, S., & Wheeler, D. (2009). Using wikis to promote quality learning in teacher training. *Learning, Media & Technology*, 34(1), 1-10. doi:10.1080/17439880902759851
- [13] Solomon, G., & Schrum, L. (2007). *Web 2.0 new tools, new schools*. Washington DC: International Society for Technology in Education.
- [14] Sherer, P., & Shea, T. (2011). Using online video to support student learning and engagement. *College Teaching*, 59(2), 56-59. doi:10.1080/87567555.2010.511313.
- [15] Pollara, P., & Zhu, J. (2011). Social networking and education: Using Facebook as an edusocial space. In M. Koehler & P. Mishra (Eds.), *Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference 2011* (pp. 3330-3338). Chesapeake, VA: AACE.
- [16] Popovici, A., & Mironov, C. (2015). Students' Perception on Using eLearning Technologies. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 180, 1514-1519.
- [17] Kvavik, R. B. (2005). Convenience, communications, and control: How students use technology. *Educating the net generation*, 1(2005), 7-1.
- affairs/The-General-Administration-of-Planning/Documents/333.pdf
ب. المراجع الأجنبية
- [2] Berge, Z. L. (1998). Barriers to online teaching in post-secondary institutions: Can policy changes fix it?. *Online Journal of Distance Learning Administration*, 1(2).
- [3] Bjorner, S. (1993). The virtual college classroom. *Link-up*, 10, 21-23.
- [4] Ricci, G. (2002). *System infrastructure needs for Web course delivery: A survey of online courses in Florida community colleges*. (Doctoral dissertation, University of Central Florida- Orlando, 2002).
- [5] Henderson, A. J. (2003). *The e-learning question and answer book: A survival guide for trainers and business managers*. AMACOM Div American Mgmt Assn.
- [6] Watson, J., Gemin, B., Ryan, J., & Wicks, M. (2009). *Keeping Pace with K-12 Online Learning: An Annual Review of State-Level Policy and Practice*, 2009. Evergreen Education Group.
- [7] Cavanaugh, C., & Blomeyer, R. L. (Eds.). (2007). *What works in K-12 online learning*. Eugene, OR: International Society for Technology in Education.
- [8] Fahy, P. J. (2004). Media characteristics and online learning technology. In T. Anderson and F. Elloumi (Eds.), *Theory and Practice of Online Learning* (pp. 137 - 171). Athabasca: Athabasca University Press.
- [9] Ajjan, H., & Hartshorne, R. (2008). Investigating faculty decisions to adopt Web 2.0 technologies: Theory and empirical tests. *The Internet and Higher Education*, 11(2), 71-80.

- [22] Gunawardena, C. (1992). Changing faculty roles for audiographics and online teaching. *The American Journal of Distance Education*, 6(3), 58-71.
- [23] Lee, J. L., & Hirumi, A. (2004). Analysis of Essential Skills and Knowledge for Teaching Online. *Association for Educational Communications and Technology*.
- [24] Turner, L. (2005). 20 Technology Skills Every Educator Should Have. *The Journal*, 1.
- [25] Williams, P. (2003). Roles and competencies for distance education programs in higher education institutions. *American Journal of Distance Education*, 17(1), 45-57. (EJ675067)
- [26] Salter, G., & Hansen, S. (1999). Modelling new skills for online teaching. *Proceedings ASCILITE'99: Responding to Diversity*.
- [18] Salaway, G., & Caruso, J. (2008). with Nelson, M.(2008). *The ECAR study of undergraduate students and information technology*.
- [19] Green, H., & Hannon, C. (2007). *Their space: Education for a digital generation*.
- [20] Crouch, M. B. (2001). *Perceptions of administrative strategies and faculty satisfaction of Internet-based academic courses in Texas two-year colleges*. (Doctoral dissertation, Texas Tech University- Lubbock , 2001
- [21] Stern, J. (2005). *The new teacher training: A qualitative investigation of the formal and informal training experiences of online distance learning instructors*. (Doctoral dissertation, University of California-Los Angeles, 2005).

THE IMPACT OF FACULTY TECHNICAL SKILLS AND THEIR PERCEPTION TOWARDS THE USEFULNESS OF E-LEARNING TOOLS ON THEIR ACTUAL USE OF THESE TOOLS IN THEIR TEACHING AT THE COLLEGE OF EDUCATION AT AL-BAHA UNIVERSITY

HAMADAH ALSADOON
Assistance professor
Saudi Electronic University

***ABSTRACT_** The study aims to investigate the impact of faculty's technical skills in using the e-learning tools and their perception towards the usefulness of these e-learning tools on their actual use of such tools in their teaching at the Faculty of Education at Al-Baha University. Both correlative and descriptive analytical approach are used for data collection and analysis. Data are collected through an online questionnaire sent to thirty three faculty members from the College of Education. The study found that 60% of the variance in the use of the e-learning tools can be explained by the technical experiences of the faculty members and by their own perception of the usefulness of these e-learning tools.*

***KEY WORDS:** Institutions of Higher Education, Technology Integration in Education, Faculty Professional Development.*